# سورة التكوير
## (دراسة تحليلية ستيلستكية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاك الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى فى علم
اللغة العربية و آدبها


وضع

عبد القدوس فطريان شاه

رقم الطالب : ٠٠٨١١٠٢٢٢



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



شعبة اللغة العربية و آدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاك الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا


٢٠٠٥

# تجريد البحث

Al Qur`an mu'jizat terbesar yang diberikan Allah kepada Rasulullah Muhammad SAW sebagai pedoman bagi umat manusia sampai akhir zaman. Meski al Qur`an bukan merupakan sebuah karya sastra namun tidak dapat dibantah bahwa al Qur`an memiliki nilai sastra yang tinggi yang tidak hanya diakui oleh pemeluk Islam saja. Keindahan gaya bahasa al Qur`an terbukti mampu melunakkan hati kaum musyrikin yang dulunya bersikap keras terhadap Islam seperti Umar bin Khattab, misalnya.

Salah Satu mukjizat al Qur`an ialah mengungkapkan maksudnya dengan bahasa yang indah dan tepat makna. Namun tidak sedikit orang yang tidak dapat menerangkan tentang ketertarikan mereka pada al Qur`an pada saat membacanya. Padahal mereka merasa mudah dalam melafalkannya.

Salah satu pendekatan terhadap aspek kebahasaan adalah pendekatan stilistika (uslub). Studi stilistika termasuk dalam studi linguistik modern, kajiannya meliputi hampir semua fenomena kebahasaan, hingga pembahasan tentang makna. Namun demikian, agar pembahasan tidak terlalu meluas para linguist membatasi objek kajian stilistika menjadi empat objek yaitu fonologi, preferensi kata dan kalimat, serta deviasi.

Studi stilistika dapat menjelaskan preferensi penggunaan kata atau struktur bahasa yang membedakan suatu karya dengan karya lainnya. Dengan demikian melalui pendekatan stilistika diharapkan keindahan bahasa al Qur` an dapat diungkap dan dibuktikan.

Oleh sebab itu dalam skripsi ini penulis akan menganalisis salah satu surah dalam al Qur`an yaitu Surah al Takwir. Surah al Takwir yang merupakan bagian dari al Qur`an tentunya memiliki ayat-ayat yang serasi di fasilah – fasilahnya dan bervariasi, serta padat isinya. Sehingga ketika kita membacanya akan terasa mudah dan indah layaknya sebuah puisi.

Penulis berharap penelitian terhadap Surah al Takwir melalui pendekatan Stilistika ini bisa membuktikan kebenaran mukjizat al Qur`an, setidaknya, kita dapat mengungkap keindahan bahasa al Qur`an yang tiada tara.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

**DEPARTEMEN AGAMA**
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA**
**FAKULTAS ADAB**
**Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949**

# PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

## سورة التكوير

## ( دراسة تحليلية ستيلستيكية)

Diajukan oleh :

Nama : **Abdul Qudus Fitriansyah**
N I M : 00110222
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis** tanggal **03 Februari 2005** dengan nilai : **A-** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

**Panitia Ujian Munaqasyah,**

Ketua Sidang,

**Dr. Alwan Khoiri, M.A**
NIP. 150235858

Sekretaris Sidang,

**Nur'ain, S.Ag, M.Ag**
NIP. 150293630

Pembimbing/Merangkap Penguji,

**Drs. H. Syihabuddin Qolyubi, Lc, M.Ag**
NIP 150218625

Penguji I,

**Drs. Musthofa**
NIP. 150260460

Penguji II,

**Drs. H. Moh. Habib, M.Ag**
NIP. 150266738

Yogyakarta, Maret 2005

Dekan,

**Drs. H.M. Syakir Ali, M.Si**
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

# كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى جعل القرآن هداية للناس و أنزله على عبده محمد بالعربية لتعليم أمته ولعلهم يعلمون ماأمرهم به وينهاهم الله عنه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه اجمعين.

وبعد أن بذلت سائر الطاقة والقدرة والأفكار فبعون الله سبحانه وتعالى تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان " دراسة ستيليستيكية عن سورة التكوير" قدمته لأجل خدمة العلم ولتكميل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية فى العلوم الأدبية، بقسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

ومن واجبة فى هذه الفرصة تقديم شكرى الفائق و تقدير اللاحق إلى حضرات الأساتيذ والأساتذة الكرام الذين قد بذلوا جهدهم فى تهذيبي بالعلوم والمعارف. وإلى كل من تفضلوا بمديد المعاونة فى هذا الصدد والذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأفكارهم فى مساعدة الباحث، و أخص بالذكر إلى :

١. سعادة عميد كلية الأداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا ا الدكتوراندوس الحاج شاكر على الماجستير.
٢. سعادة رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا الدكتور الوان خيرى الماجستير.
٣. سعادة مشرف هذا البحث الدكتورندوس الحاج شهاب الدين قليوبى ، ل ج، الماجيستير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. سعادة مديرة المكتبة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٥. أصحاب الفضائل من المحاضرين و المحاضرات فى كلية الآداب الذين قد ربوا الكاتب فى السلوك و العلم.

٦. حضرة أبي و أمى المحبوبين اللذين قاما بتربيتى منذ صغيرى حتى يومنا هذا. و أدعو الله أن يجزيهما أحسن الجزاء فى الدنيا و الآخرة.

٧. أصدقائي السعداء منهم بوو و إيدى و أندى و غيرهم. فجزاهم الله خير الجزاء.

جوكجاكرتا ١٨ يناير ٢٠٠٥

الكاتب

عبد القدوس فطريان شاه

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

# محتويات البحث


صفحة الموضوع .....أ

تجريد البحث .....ب

رسالة المشرف .....ج

كلمة شكر و تقدير .....د

محتويات البحث .....و

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية المسئلة ..... ١

ب. تحديد المسئلة ..... ٣

ج. أغراض البحث و فوائدها..... ٣

د. التحقيق المكتبى ..... ٤

ه. الطريقة المستخدمة ..... ٤

و. الإطار النظرى ..... ٥

ز. نظام البحث .....١١

الباب الثانى ، الكلام عن سورة التكوير

الفصل الأول : لمحة عن سورة التكوير.....١٣

١. بين يدى السورة .....١٣

ب. معنى التكوير .....١٤

ج. أسباب النزول .....١٤

د. القراءات .....١٥

الفصل الثانى : مضمون سورة التكوير .....١٧

الباب الثالث ، دراسة ستيلستكية عن سورة التكوير

الفصل الأول : من ناحية علم الصوت.....٢٢


STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أ. علم الصوت ..... ٢١
ب. الآثار النتيجة عن الأصوات ..... ٢٣
الفصل الثانى : من ناحية إختيار الألفاظ ..... ٣٥
١. استخدام الألفاظ المتقاربة فى المعنى ..... ٣٥
٢. استخدام المحسنات ..... ٤٥
الفصل الثالث : من ناحية إختيار الجملة ..... ٤٨
١. الجملة بدون فاعلها ..... ٤٨
٢. استخدام الإيجاز ..... ٥٠
٣. استخدام الإطناب ..... ٥٣
الفصل الرابع : من ناحية الانحراف ..... ٥٧
١. الإستفهام ..... ٥٧
٢. الإستعارة التصريحية ..... ٥٨
٣. الكناية اللطيفة ..... ٥٩
الاختتام ..... ٦١
ثبت المراجع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية المسئلة

القرآن المجيد هو كتاب الله المتم و المصدق لما قبله اوحى الله القرآن إلى رسوله صلى الله عليه و سلم هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان .

احتوى القرآن على العنصر الظاهر و الباطن. كل امور الدنيا و مشكلتها أوضحها القرآن عنها بالرغم من أن بعض الأمور قد أوضحها القرآن مجملا و ليس بصفة جزئية.

القرأن الكريم هو كلام الله العظيم و نور المبين و حبله المتين و صراطه المستقيم و هو المعجزة الكبرى التى تستخدم تركيب اللغة البليغة بوجوه أدبية شتى و ليست مجموعة من الأشعار والنثور و مجموعة من الأعمال الأدبية فحسب و لكنها القيم الفنية و الجودة التى لا تتعارض بعضها بعضا[١].

كان تركيب لغة القرآن هى أحسن اللغة الالهية التى تدهش الناس بقراءتها و سماعها لأنها إندماج تناسق الفن بمعانية[٢].

رأى نقاد الأدب العربي أن من قوة القرآن و تفوقه هو الأسلوب و فن الخطابة الجذابان لا يناظرهما شيء إلى اليوم . و كان هذا التفوق عند اصطلاح اللاهوت نوع من معجزات القرآن[٣].

قال جيورج سالى : "إن فى سائر العالم قد اعترف الناس أن القرآن مكتوب باللغة العربية الكامل الأصلى و قد ايقن الناس أنه المعجزة الكبرى بل

---

١. نزل القرآن إلى مجتمع العرب الذى اقدر عن الأدبية و هم يحترمون على الأدباء (قرء ب : الشعر).

٢. Moh. Chadiq Charisma, *Tiga Aspek Kemukjizatan al Qur'an*, (Jakarta : Bina Ilmu, ١٩٩٩), hlm. ١٦.

٣. M. Quraisy Shihab, *Mukjizat al Qur'an*, (Bandung : Mizan ١٩٩٩), hlm. ١٩٩

٤. Moh. Chadiq Charisma, المرجع السابق, hlm. ١٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أكبر من معجزة إحياء الموت الذى بهذا يكفى ليجعل الناس فى العالم يقينا و ايمانا أنه من الله"[٤] .

و من البهيدية إن تفوق و أساليب القرآن خصوصيتها يجعلها المعجزة المهمة الأولى القيت إلى العرب .يقول مرمادوك فتجل فى كتابه " The Meaning of Glorius al Qur`an " إن للقرآن تألف الأصوات لا نظير له إذ قدرت ألحانه على أن تثير الناس إلى البكاء أو الفرح[٥] .

قال مصطفى صادق الرافعى : أنه مما يتعلق به احد ولا يتفق على ذالك الوجه الذى هو فيه إلا فيه لترتيب حروفه بإعتبار من أصواتها و مخارجها و مناسبة بعض ذالك لبعضه مناسبة طبيعة فى الهمس و الجهر و الشدة و الرخاوة و التفخيم و الترقيق و التفشى و التكرار . ثم قال : و لو تدبرت ألفاظ القرآن فى نظمها ، لرأيت حركتها الصرفية و اللغوية تجرى فى الوضع و التركيب مجرى الحروف أنفسها فيما هي له من أمر الفصاحة فيهيئ بعضها بعضا . و لن تجدها إلا مؤتلفة مع أصوات الحروف مساوقة لها فى النظم الموسيقى[٦] .

فقد اعفى التعبير من قيود القافية الموحدة و التفعيلات التامة فنال بذالك حرية التعبير الكاملة عن جميع أغراضه العامة . و أخذ فى الوقت ذاته من الشعر الموسيقى الداخلي ، و الفواصل المتقاربة فى الوزن التى تغنى عن التفاعيل ، و التقفية التى تغنى عن القوافى ، و ضم ذالك إلى الخصائص التى ذكرنا فسأ النثر و النظم جميعا[٧] .

و إن هذه الموسيقى الداخلي لتنبعث فى القرآن حتى من اللفظة المفردة فى كل آية من آياته فتكاد تستقل— بجرسها و نغمها—بتصوير لوحة كاملة فيها اللون زاهيا أو شاهبا ، و فيها الظل شفيفا أو كثيفا[٨] .

---

٥. M. Quraisy Shihab, المرجع السابق , hlm. ١١٩

٦. مصطفى صادق الرافعى، *تاريخ آداب العرب*، دار المعارف. المجلدالثانى. ص ٢٢٥.

٧. سيد قطب ، *التصوير الفنى فى القرآن*، دار المعارف، . المجلد الثامن. ص ٨٧.

٨. صبح الصالح، *مباحث فى علوم القرآن*، دار العلم الملايين، المجلد ١٦. بيروت، لبنان، ١٩٨٥.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

و حين نستمع همس السين المكررة تكاد تستشف نعومة ظلها مثلما تستريح إلى خفه و قعها فى قوله : فلا أقسم بالخنس ، الجوار الكنس ، و الليل إذا عسعس ، و الصبح إذا تنفس[٩] . . . .

ذالك احد الأمثلة فى النغم الكامل فى سورة التكوير. و نجد فيها أيضا إختيار الجملة فى هذه السورة بدون وضع الفاعل يعنى من آية الأولى إلى آية الرابعة العشرة. و ذهب البلغاء أن الجملة التى لايذكر الفاعل فيها إنما هو معروفا مثل قوله : خلق الإنسان من عجل[١٠]. و دور علم الأسلوب هو كشف السر الذى لا تكشفه علوم أخرى.

لا يود الباحث استطال الكلام عن الأسلوب فى سورة التكوير لأن البحث الكامل و العميق سيأتى فيما بعد.

## ب.تحديد المسئلة

عسى أن لا يكون هذا البحث بعيدا من مقاصده اراد الباحث فى تحديد الكلام حتى يكون البحث واضحا و يصل إلى احسن الحصول. الأمور التى يبحثها الباحث هي :

- ما هو مفهوم ستيلستيك عامة و ستيليستيك القرآن و طبيعاته ؟
- ما وجوه إعجاز القرآن فى سورة التكوير على نظر علم ستيلستيك ؟

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

## ج.أغراض البحث و فوائده

إن لهذه البحث غرضين ، نظري و عملى. أما الغرض النظرى هو رغبة الباحث فى تطبيق علم ستيلستيكية عن الآيات من سورة التكوير. و أما الغرض العملى هو معرفة و تعميق الفهم عن سورة التكوير من جهة أساليبها.

---

٩. المرجع السابق.

١٠. Wahab Muhsin, *Pendahuluan Pengajaran al Qur`an*, ١٩٨٣ , hlm. ١٢٢.

و فوائد هذه البحث هي زيادة المعرفة فى فهم آيات القرآن من سورة التكوير تفصيليا و تعميقيا.

## د.التحقيق المكتبى

بنسبة على قراءة الكتب التى فعلها الباحث ما وجد البحث عن سورة التكوير بطريقة ستيلستيكية. يوجد البحث عن سورة التكوير مثلما كتبه أخ أبو حامد و لكنه يهتم بايجاز و الاطناب الموجودة فى تلك السورة.

و فى البحث الماضى يوجد الطلاب الذين يبحثون دراسة أسلوبية فى سور أخرى كما بحث ريزا أنصارى بالموضوع " دراسة ستيلستيكية عن سورة ألم نشرح " و بحث اقبال دوامى بالموضوع " دراسة ستيلستيكية عن سورة الضحى " و بحث عقبة الفاخرة بالموضوع " دراسة أسلوبية عن سورة الرحمن " و تهتم بتكرار الجملة الموجودة فى تلك السورة.

اعتمادا على ذالك استنبط الباحث أن البحث عن سورة التكوير بطريقة ستيلستيكية ما فعله احد من قبل.

## ٥.الطريقة المستخدمة

لأن حصول البحث تعتمد أيضا على طريقة المستخدمة يود الباحث أن يستعمل الطريقة المستخدمة المناسبة كما يلى :

١. طريقة وصفية تحليلية و علامة هذه الطريقة هي من جمع الحقائق و ترتيبها ثم شرحها و تحليلها[١١].

طريقة تحليلية ستيلستيكية و هي الطريقة المنبعثة من الظن أن اللغة لها دور هام فى العمل الأدبى أو النصوص[١٢]. قال بانوتى سوجيمان إن

---

١١. Atar Semi, *Metode Penelitian Teks*, (Bandung : Angkasa ١٩٩٣), hlm. ٨٤

١٢. المرجع السابق.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الطريقة ستيلستيكية تساعد أن تعرف كيفية الكاتب فى استخدام العناصير و القواعد التى كانت، فى اللغة و أثرها[١٣].

## و.الإطار النظرى

قال Geoffrey Neil Leech أن علم ستيلستك علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (style). و أما ستيل هو استخدام اللغة فى مناسبة معينة و غرض معين. و عند Gorys Keraf أن ستيل من ستيلوس (stylus) معناه آلة الكتابة التى تستعمل على صفحات الشمعة أو المهارة من استعمال تلك الآلة التى تؤثر على وضوح الكتابة و عدمه. ثم تطور هذا المعنى يوما بعد يوم حيث نفهمه فى يومنا الحاضر كمهارة الكتابة أو استعمال الألفاظ الجميلة. و هذا الاصطلاح معروف فى اللغة العربية بعلم الأسلوب[١٤].

و قال الزرقاني : يطلق الأسلوب فى لغة العرب اطلاقات مختلفة فيقال للطريق بين الأشجار ، و للفن ، و للوجه ، و للمذهب ، و للشموخ بالأنف ، و لعنق الأسد. و يقال الطريق المتكلم فى كلامه أيضا. و أنسب هذه المعاني بالاصطلاح الآتي هو المعنى الأخير هو الفن المذهب لكن مع التقييد[١٥].

و للأسلوب اصطلاحات

١. هو الطريقة الكلامية التى يسلكها المتكلم فى تأليف كلامه و اختيار الفاظه.

٢. هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم فى تأدية معانيه و مقاصده من كلامه.

هو طابع الكلام أو فنه الذى انفرد به المتكلم[١٦].

---

١٣. Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai Stilistika*, (Jakarta : Pustaka Grafita, 1993), hlm. ٢٢٦.

١٤. شهاب الدين قليوبى، *دراسة القرآن بطريقة ستيليستيكية فى المجاة الدراسة الاسلامية*، الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية ، جوكجاكرتا، النمرة ١٩٩٩\٦\٦٣ ص. ١٦٨.

١٥. عبد العظيم الزرقانى، *مناهل العرفان فى علوم القرآن*، مطبعة عيس الحلبي و شركاه، ج .٢. ١٠٦٢ ه، ص. ٣٠٣.

١٦. نفس الصفحة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الأسلوب هو بوجه عام : طريقة الإنسان فى التعبير عن نفسه كتابة ، و هذا هو المعنى المشتقة الأصل اللاتينى للكلمة الأجنبية الذى يعنى القلم[١٧]. و فى كتب اليونانية القديمة كان الأسلوب يعتبر احدى وسائل اقناع الجماهير ، فكان يندرج تحت علم الخطابة و خاصة الجزء الخاص باختيار الكلمات المناسبة لمقتضى الحال (elocution). و قد ورث علماء اللغة الأوربيون فى العصور الوسطى فى تقسيماتهم للأساليب الممكنة فى الكتابة و قرروا انقسام الأسلوب على ثلاثة اقسام : السيط أو الوطيئ (Humilis stylus) و الوسيط (mediocrus stylus) و السامى أو الوقور (Grafis stylus)[١٨].

كلمة الأسلوب من الكلمة الشائعة فى عصرنا هذا عندنا نتكلم من الآثار الأدبية. نقرءها أو نسمعها غالبا مقترنة بأوصاف معين مثل :

١. أسلوب سهل أو معقد، متينا أو ركيك، غريب أو مألوف، جزل أو ضعف.

٢. أسلوب رصين، أو سلس، أو ممتع، أو مشوق، أو جدي، أو هزلى و يلاحظ على هذه الاستعمالات الجارية عدة أمور .

١) أن كلمة الأسلوب كلمة مطاطة و يمكننا أن نستعملها عندما نتحدث عن عبارة قصيرة أو عن قطعة كاملة أو عن مجموع شعر الشاعر أو نثر الكاتب و يمكن أن تشير إلى الألفاظ و طريقة ترتيبها (المجموعة الأولى) أو المعانى و طريقة سردها (المجموعة الثانية).

٢) أنها تحمل نوعا من الدلالة على القيمة الأدبية ففى جميع الاستعمالات التى مرت بك هناك حكم بالاستحسان أو ضده.

أنها تدل على نوع من التمييز أي أننا حين نتكلم عن "الأسلوب" فلا بد أن يكون هذا الأسلوب متميزا عن غيره من الأساليب.

---

١٧ Magdi Wahba, ***Dictionary of Literary Term (English-French-Arabic)***, بيروت لبرارى دو لبان، رياض، ١٩٧٤. ص. ٥٤٢.

١٨. المرجع السابق.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

و فى هذه المعنى نتردد عبارة "الأسلوب هو الرجل" أو "الأسلوب هو الأنسان نفسه". و قائل هذه الكلمة "بوفون" مفكر فرنسى من رجال القرن الثامن عشر الميلادي ، و لم يكن يعنى بها اكثر من أن لكل انسان طريقته الخاصة فى التعبير و لكن العبارة شاعت و تناقلها الكتاب ، و تأثرت بمفاهيم العصر، فأصبح معظم الناس يفهمون منها أن الأسلوب مرآة الشخصية أو الخلق.

و إذا كانت كلمة "الأسلوب" تدل على هذه المعانى ، فطبيعى أن تحتل مكانة تشبه مركز الدائرة بالنسبة إلى العمل الأدبى فى تفكير كثير من المنشئين و النقاد[١٩].

و فى الوقت الحديث أصبح الأسلوب موضوعا من الموضوعات إلى يعالجها علماء اللغة عامة و علماء الأسلوب خاصة ، فيعتبرونه بمنزلة تعبير عن الاختيار الذى يقوم به مؤلف النص من مجموعة محددة من الألفاظ و العبارات و التركيبات الموجودة فى اللغة من قبل و المعدة للاستعمال . فيقابل الأسلوب بهذه المعنى الاختيار من بين عدة برامج لفظية شبيهة بالبرامج الخطية الخاصة بالحاسب الآلى ، فيمكن بذالك تحديد السمات الأسلوبية لنص ما من خلال تحليل العلاقة القائمة فى مدلول الكلام بين المتكلم و المستمع أو القارئ و الأشياء أو المعانى التى تواضع الناس على أن الكلام رمزا لها. و الاتجاه اليوم إلى تقسيم الأسلوب من حيث دلالته إلى أسلوب بيان ممثل و أسلوب مجازى رمزى و أسلوب متعدد المعانى و الأشكال. و هناك تقسيم آخر إلى أسلوب و جدانى و أسلوب تقويمى و أسلوب الكلام الذى ينطوى على الاحتمال أو الحسم[٢٠].

و فى الأدب العربى اختلفت تعريفات الأسلوب باختلاف العصور و آخر التعريفات هى تعريف المرحومين على الجارم و مصطفى أمين فى كتابهما

---

١٩. شكرى محمد عياد، *مدخل إلى علم الأسلوب* ، بريلض، دار العلوم ، ١٩٨٢، ص١٢-١٣.
٢٠. Magdi Wahba ، المرجع السابق، ص. ٥٤٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

"البلاغة الواضحة" هو المعنى المصوغ فى ألفاظ مؤلفة صورة تكون اقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام و أفعل فى نفوس سامعيه[٢١]. و قسماه إلى :

١. الأسلوب العلمى و هو أهدأ الأساليب، و اكثرها احتياجا إلى المنطق السليم و الفكر المستقيم ، و ابعدها عن الخيال الشعرى لأنه يخاطب العقل ، و يتاجى الفكر و يشرح الحقائق العلمية التى لا تخلو من عموض و خفاء ، و اظهر ميزات هذا ستيلستك الوضوح و لا بد أن يبدو فيه أثر القوة و الجمال ، و قوته فى سطوع بيانه و رصانة حججه، و جماله فى سهولة عباراته. وسلامة الذوق فى اختيار كلماته و حسن تقريره المعنى فى الأفهام من أقرب وجوح الكلام. فيجب ان يعنى فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة فى معناها الخالية من الاشتراك ، و أن تألف هذه الألفاظ فى سهولة و جلاء ، حتى تكون ثوبا شقا للمعنى المقصود و حتى لا تصبح مثارا للظنون و مجالا للتوجيه و التأويل.

٢. الأسلوب الأدبى : هو الجمال ابرز صفاته و اظهر مميزاته و منشأ جماله ما فيه من خيال رائع و تصوير دقيق ، و تلمس لوجوه الشبة البعيدة بين الأشياء ، و الباس المعنوى ثوب المحسوس و اظهاو المحسوس فى صورة المعنوى.

٣. الأسلوب الخطابى : هنا تبرز قوة المعانى و الألفاظ و قوة الحجة و البرهان و القوة العقل الخصيب، و هنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لاثارة عزائمهم و استنهاض هممهم . و لجمال هذا ستيلستك و وضوحه شأن كبير فى تأثيره و وصوله إلى قرارة النفوس ، و مما يزيد فى تأثير هذا ستيلستك مترلة الخطيب فى نفوس سامعيه و قوة عارضته

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

٢١. المرجع السابق، ص. ٥٤٥.

و سطوع حجته و كبرات صوته ، و حسن القائه و محكم اشارته[٢٢] .
هذا من أهل العربيين.

ولذالك استعمل الباحث كلمة "الأسلوب" بكلمة "ستيلستك" فيما يأتى موافق على ما قاله "Magdi Wahba" و شهاب الدين قليوبى.

إن علوم البلاغة التقليدية فى أوروبا هي وريثة علم الخطابة الذى كتب عنه أرسطو لأنها قد انحصرت فى جزء من هذا العلم أي ذالك الجزء الذى لا يستعمل على اختيار الكلمات و تنسيقها بقصد التأثير (elocutio) و هذا المبحث هو الذى يتناول ستيلستك بكل ما فيه من محسنات و تركيبات مختلفة و لكن علوم البلاغة هذه لم تعش فى مناهج التعليم بعد أوائل القرن العشرين حين بدأ الأستاذ السويسرى شاور باليه (Charles Bally) يلقى سلسلة محاضرات فى علم جديد سماه "علم ستيلستك" و اعتبره يحل محل علوم البلاغة التقليدية. و ظهرت محاضراته فى كتاب مشهور تحت إسم مبحث فى علم ستيلستك الفرنسى (Traite de Stylistique) و يتميز هذا ستيلستك عند باليه بأنه لا ينطوى على قواعد و توجيهات و إنما يحاول وصف اللغة كما هي فى حالتها الراهنة و استنباط القواعد من تركيباتها الواقعية ، كما أنه لم يهتم باللغة كأدب و لا بالمميزات الفرديه للأدباء.

و من أسس نظريته أن اللغة تعبير عن الفكرة و عن العواطف و الوجدانيات الكامنة ورائها فى أن واحد. كذالك اعتبر أن موضوع ستيلستك هو التعبير عن تلك الوجدانات بالبيان و إنما يهتم بما فى البنات من ايضاح و طريقة التعبير ، فيميز بين نوعين من العلاقات بين اللغة و مستمعها أو قارئها. هما :

التأثيرات الطبيعية (Effects Naturalis) والتأثيرات النتيجة عن استحضارى الإفكار (Effects Par Evocation) و النوع الأول يخبرنا عن مشاعر المتكلم و أما

---

٢٢. على الجارم و مصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، الطبعة العاشرة ، ١٩٥١ م \ ١٣٧١ ه ، ص. ١٢ – ١٦.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الثاني فيخبرنا عن بيئته اللغوية، و يرى باليه أن هذه التأثيرات بنوعها ناتجة عن اختيار فظن يجرى بين مفردات لغة ما مصحوب إلى درجة أقل باختيار يجرى فى تركيباتها النحوية، و يمكن اعتبار اغلب علماء ستيلستك الفرنسيين من مذهب باليه سمى "علم ستيلستك الجديد"(New Stylistic) و ينسب إلى العالم الألمانى ليو سيفتزر(LeoSpitzer) الذى لجأ إلى الولايات المتحدة بعد قيام الحكم النازى فى ألمانيا. و يمكن اعتبار أغلب المدارس الحديثة فى علم ستيلستك متأثرة بمذهبه الذى يقرر أن هناك علاقة متبادلة بين الخواص ستيلستكية لنص ما و ما بين الجو النفسى لمؤلفة مطورا بذالك النظرية القديمة المنسوبة لعالم الطبيعة الفرنسي بوفون (Buffon) و القائلة بأن ستيلستك هو الإنسان. إلا أن سيفتزر قد بين على هذه الفكرة نظرية أخرى هي عدم الاهتمام بطبيعة المؤلف مستقلا عن نصه (أي بالمأثورات النفسية و الإجتماعية على فنه). و إنما توجها الاهتمام إلى نظام العمليات ستيلستكية المختلفة الموجودة فعلا داخل النص و التى يمكن وصفها بصفتين و نفس الوقت هما الصفة التركيبية اللغوية البحتة و الصفة النفسية الوجدانية التى تميز المؤلف عن غيره. لذالك انحصر اهتمام سيفتزر فى نصوص و آثار أدبية معينة لا فى اللغة بصفة عامة مع محاولته ايجاد نوع من التوازن بين صفتين المذكورين[٢٣].

قال Geoffrey Neil Leech أن علم ستيلستك علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل. و أما ستيل هو استخدام اللغة فى مناسبة معينة و غرض معين. و عند Gorys Keraf أن ستيل من ستيلوس معناه آلة الكتابة التى تستعمل على صفحات الشمعة أو المهارة من استعمال تلك الآلة التى تؤثر على وضوح الكتابة و عدمه. ثم تطور هذا المعنى يوما بعد يوم حيث نفهمه فى يومنا الحاضر كمهارة الكتابة أو استعمال الألفاظ الجميلة. و هذا الاصطلاح

---

٢٣. Magdi Wahba ، المرجع السابق، ص. ٥٤٣-٥٤٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

معروف فى اللغة العربية بعلم الأسلوب. و وجدنا فى قاموس اللغة أن ستيلستك علم يبحث عن اللغة و يستعمل فى علم أدبى و هو علم تقابلى بين علم اللغة و علم الأدب.

اعتمادا على التعارف المذكورة إن لستيلستك موضوعين ر ئيستين : الفن و اللغة. الفن يتعلق بالطريقة الخاصة التى استخدمها الكاتب أو المتكلم فى علمه الأدبى. و أما اللغة فتتعلق بعلم أساسي لستيلستك[٢٤].

ومن الجدير بالذكر أن ستيلستك يبحث عن كل ظواهر اللغة ابتداء من علم الصوت (Fonologi) حتى علم الدلالة (semantik)[٢٥]. ولكن لكي لا يتوسع البحث حدد علماء اللغة على أمور معينة و هى اختيار فى بنية الجملة و البحث عن الإنحراف عن القواعد النحوية و الصرفية فى العمل الأدبى المعين[٢٦].

لاجل ذالك موضوع بحث ستيلستك يشتمل على :

١) علم الصوت (Fonology)

٢) اختيار اللفظ (Preferention of Word)

٣) اختار الجملة (Preferention of Structure)

٤) الانحراف (Deviation)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

## ز. نظام البحث

ينقسم البحث إلى أربعة أبواب :

- الباب الأول هو المقدمة التى تشتمل على خلفية المسئلة و تحديد المسئلة و أغراض و فوائد البحث و تحقيق المكتبى و طريقة المستخدمة و أساس النظرى ونظام البحث .

---

٢٤. شهاب الدين قليوبى ، المرجع السابق، ص. ١٦٨.
٢٥. شكرى محمد عياد، المرجع السابق، ص. ٤٨.
٢٦. المرجع السابق، ص. ١٦٨.

- الباب الثانى يشرح عن سورة التكوير من حيث أسباب النزول و التسمية و المضموم.
- الباب الثالث يبحث عن سورة التكوير بطريقة ستيلستكية و يشتمل على أربع ناحيات يعني ناحية علم الصوت و اختيار الكلمات و اختيار الجمل و الإنحراف.
- الباب الرابع فهو الإختتام.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

# الإختتام

انتهينا بعون الله فى كتابة هذا البحث الوجيز عن موضـــوع "دراســة ستيلستيكية عن سورة التكوير" و فيما يلى سنفرغ هنا خلاصة البحث كما يلى :

١- دراسة ستيلستكية عن سورة التكوير يبحث عن خصائص اللغــة فى سورة التكوير و يبحث عن أسرار اختيار الألفاظ و الجمل التى دفعها تنظيم الأصوات اللغوية و دفع إلى تفهيم المعانى المضمونة. و فى ســورة التكــوير وجدنا الإنحراف عن الدلالة.

٢- نجد فى سورة التكوير تناسق الأصوات كالموسيقى و الشعر بالفواصل المتوافقة و المتبادلة و المتغايرة من الصوائت إلى الصوامت، و ذالك بالعكس. و نجد استخدام الألفاظ المتقاربة فى المعنى و استخدام المحسنات. ثم نجد الجملة التى تستخدم الإيجاز و الإطناب و الجملة التى لا يذكرفيها الفاعل.إما مــن جهة الإنحراف يجد الإستفهام الذى يخرج من قصده الأول و غير ذالك.

و أخيرا ندعو إلى الله تعالى أن يثبت أقدامنا لفهم القرآن و لتحقيقه فى حياتنا اليومية.آمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

# ثبت المراجع


الأصباهنى، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن الكـــريم، بـــيروت : دار الفكر، ١٩٩٢.

بنت الشاطئ، الدكتور عائشة عبد الرحمن، التفسير البيـــانى للقـــرآن الكريم، مصر : دار الفكر، شوال ١٣٩٧ه\أكتوبر ١٩٧٧م.

الجارم، على مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر : دار المعـــارف، الطبعة العاشرة ١٩٥١م\ ١٤٧١ه.

الجزائر، أبو بكر جابر، أيسر التفاســـير، مدينـــة المنـــورة، المملكـــة السعودية، مكتبة العلوم و الحكم، ١٣١٥ه\ ١٩٩٤م.

الرافعى، مصطفى صادق، إعجاز القرآن و البلاغة النبوية، بـــيروت : دار الكتاب، ١٩٩٠.

الزرقانى، عبد العظيم، مناهل العرفان فى علوم القرآن، مطبعة عـــيس الحلبى و شركاه، ج. ٢، ١٠٦٢\ه١٩٣٣م.

الزركشى، إمام بدر الدين محمد بن عبد الله ، البرها فى علوم القرآن، ج. ٢. الطبعة الأولى.

الصابونى، محمد على، صفوة التفاسير، مكة المكرمـــة، دار الفكـــر، الطباعة و النشر و التوريع، بدون السنة.

قطب، سيد، التصوير الفن فى القرآن، مصر : دار المعارف، ١٩٧٥.

قليوبى، شهاب الدين، دراسة القرآن بطريقة ستيلستيكية، فى المجلـــة الدراسات الإسلامية، لجامعة ســـونن كاليجاكـــا الإســـلامية الحكوميـــة، جوكجاكرتا، النمرة ٦٣\٦\١٩٩٩.


STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محمد عياد، شكرى، مدخل إلى علم الأسلوب، رياض : دار العلوم، ١٩٨٢.

نجلة، محمود أحمد، لغة القرآن فى جزء عم، بيروت : دار النحضة العربية، ١٩٨١.

ناسوتيون، أحمد سيوطى أنصارى، أصوات القرآن الكريم و الطرقة المقترحة لتدريسها لأبناء إندونسيا، رسالة جامعية مقدمة إلى كلية الدراسة العليا و البحث العلمى جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية لنيل درجة التخصيص العليا (الدكتورة) فى التربية ١٤٢٠\١٩٩٩م.

نور الدين المنجد، الترادف فى القرآن الكريم : بين النظرية و التطبيق، دمشق : دار الفكر، ١٩٩٧.

الهاشمى، السيد أحمد، جواهر البلاغة، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤.

Djoko Pradopo, *Rahmat, Prinsip – prinsip kritik sastra*, Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 1994.

Kridalaksana, Harimurti, *Kamus Istilah Linguistik*, Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1997.

Qalyubi, Syihabuddin, *Stilistika al Qur`an*, Yogyakarta : Titian Ilahi Press, 1996.

Shihab, Muhammad Quraisy, Tafsir al Qur`an al Karim, Bandung : Pustaka Hidayah, 1997.

Sujiman, Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, Jakarta : Pustaka Utama Grafiti, 1993.

Wahbah Magdi, *A Dictionary Of Literary Of Term (English-French-Arabic)*, Beirut : Libraire Du Liban, Riyad Solh Square, 1974.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA